



يوم في
الاسبوع

مقبول بن فرج الجهنجا

نجاح متميز لحج هذا العام

كلنا فخر وكلنا اعتزاز وكلنا سعادة وفرح وسرور يوم ان تلقى الجميع رسالة الانسان العظيم ملك الانسانية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله، الكل بخير وهو يتلقى رسالة الملك العظيم لشعبه الوفي. "ما دام انكم بخير فانا بخير" هكذا قال الملك الانسان في معابده لابناء شعبه وهم يدعون ويبتهلون ويتضرعون الى الله العلي القدير في الايام المباركة بان يلبسه ثوب الصحة والسعادة. اما الجانب الاخر وهو حديث حجاج بيت الله الحرام عن نجاح حج هذا العام النجاح الباهر الذي سر الجميع وثلج صدور الجميع ونجاح الحج هذا العام يضاف الى نجاحات سعودية تتحقق لضيوف الرحمن بتوفيق الله عز وجل ثم بالعناية والمتابعة من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني وزير الداخلية الذي انابه خادم الحرمين الشريفين في حج هذا العام للاشراف على راحة حجاج بيت الله الحرام وحضور حفل استقبال رؤساء بعثات الحج الاسلامية وحفل استقبال رجال القوات المسلحة بكافة قطاعاتها. نعم فقد تابع سمو حفظه الله بحكمته وحنكته وخبرته ومعه معاونوه صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الامنية والقيادات الامنية وقيادات الدفاع المدني والحرس الوطني وجميع الاجهزة ذات العلاقة بخدمات الحج والحجاج. ومما تجدر الاشارة اليه بان سمو النائب الثاني وزير الداخلية قد قام بجولة ميدانية مسبقة في اليوم الخامس من شهر ذي الحجة كما هي عادة سموه في حج كل عام للاطمئنان شخصيا والوقوف على ارض الواقع بتوفير جميع الاستعدادات من لاليات والقيادات المشاركة في خدمة الحجاج كما اطلع على الطرق التي يسلكها قطار المشاعر لنقل الحجاج والذي استخدم لأول مرة في حج هذا العام وقد حقق نتائج مرضية. وتوفيق من الله ودقة في تنفيذ الخطط المرسومة والاستفادة من الدراسات والخطط السابقة تحقق النجاح المتميز لحج هذا العام على الرغم من ازدياد الحجاج في هذا العام لما يقارب الثلاثة ملايين حاج وزيادة.

ومن خلال متابعتي للمؤتمر الصحفي الذي عقده صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية وتحدث فيه عن الخطط والدراسات التي تعمل الآن لمخطط شامل لمدينة مكة المكرمة والمشاعر وسيتم عرضها على خادم الحرمين الشريفين حفظه الله انطلاقاً من توجيهاته الرشيدة ورؤاه الحكيمه بعمل دراسات لتوسعة المطاف واستخدام احدث وسائل النقل لراحة حجاج بيت الله الحرام مضيافا سمو الامير خالد بأن خادم الحرمين حفظه الله يؤكد على جعل مدينة مكة المكرمة اجمل المدن في العالم - والحديث موصول لسمو الامير خالد الفيصل - بأنه في كل عام نقيم ما حدث في الحج وندرسه دراسة وافيه سلبياً كان او ايجابياً ونطور ونحول السلبيات الى ايجابيات كما قال سمو الامير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وهو يتحدث لرجال الامن المشاركين في الحج في قيادة الامن العام بمشعر منى.. مضيافا سمو امير منطقة مكة بأن هناك دراسة تشمل جميع المشاعر المقدسة في عرفة ومزدلفة ومنى والدراسة شاملة للطرق والسكن والاقامة وكل ما يهيم الحاج. مشيراً سموه الى نقطة مهمة وجهد خادم الحرمين الشريفين عليها.. وهي مسألة الازدحام عند انصراف الناس من المشاعر.. وهذا يدل على عناية القيادة واهتمامها بكل المشاكل والسلبيات والسرعة في معالجتها لراحة ضيوف الرحمن والتقدير لكل من عمل في الميدان من رجال الامن وفي مقدمتهم مدير الامن العام ورئيس اللجنة الامنية الضريق سعيد بن عبدالله القحطاني واركاناته كل حسب مسؤولياته ومهامه ورجال الدفاع المدني وفي مقدمتهم مدير عام الدفاع المدني الضريق سعد التويجري وزملاؤه من قيادات الدفاع المدني وقيادة الطيران العمودي برئاسة اللواء طيار محمد الحربي والشكر والتقدير موصول لطلاب كلية الملك فهد الامنية ولديرها اللواء الدكتور فهد بن احمد الشعلان ولطالب الكلية النبيل عبدالله عسيري على موقفه الانساني في حمل حاجة مسنة في زحمة الحجاج وللشكافة الذين بذلوا جهوداً موفقة في خدمة ضيوف الرحمن والشكر لكل العاملين من الجهات ذات العلاقة بخدمة ضيوف الرحمن مع التهنة والعود الحميد لضيوف الرحمن وكل حج والجميع بخير.